



تقرير اليوم الرابع للأسبوع البيئي الأول

ندوة "استراتيجيات الأمن القومي ونبذ الإرهاب والتطرف الفكري"

نظمت كلية الزراعة – جامعة دمياط ندوة عن استراتيجيات الأمن القومي ونبذ الإرهاب والتطرف الفكري يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٥/٣/٢٠ بقاعة المؤتمرات بكلية الآداب تحت رعاية أ.د/ رمضان عبد الحميد الطنطاوي – رئيس جامعة دمياط ، أ.د/ أحمد لطفي ونس – عميد كلية الزراعة والمشرف على قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

بدأت فاعلية الندوة في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بحضور السيد أ.د/ أحمد لطفي ونس – عميد كلية الزراعة ، أ.د/ محروس المعداوي – عميد كلية الآداب وعدد كبير من أعضاء الجهاز الإداري وأكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة من الكليتين. حضر في الندوة كل من:

١- لواء دكتور/ طلعت موسى – مستشار بالقوات المسلحة وخبير استراتيجيات الأمن القومي.

٢- دكتور/ علاء أحمد رزق – رئيس منتدى استراتيجيات التنمية والسلام.

برنامج الندوة:

١- القرآن الكريم

٢- كلمة السيد أ.د/ عميد الكلية رحب فيها بالسادة الضيوف والحضور ثم أعلن بدء فاعليات الندوة.

٣- محاضرة د/ علاء أحمد رزق والتي تناول فيها بعض الموضوعات الهامة التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- الأمن القومي يعنى قدرة الدولة على تحقيق أكبر قدر من الحماية والاستقرار للعمل الوطني في كافة المجالات والأصعدة ضد كافة التحديات والتهديدات سواء الداخلية أو الخارجية.
- النموذج المصري في التنمية نموذج مشرف عبر العقود السابقة في نموذج محمد على باشا ونموذج الخديوي اسماعيل ونموذج جمال عبد الناصر الذي حققت فيه مصر أعلى نمو اقتصادي حقيقي ثم نموذج أنور السادات والخاص بالانفتاح الاقتصادي الذي لم يطبق بالصورة الصحيحة والذي طبقت الصين على يد دونج سيارينج عام ١٩٧٩ ونجحت فيه بامتياز لتصبح القوة الاقتصادية الثانية في العالم.
- حروب الجيل الرابع تهدف الى اجهاد الدول المستهدفة من الداخل عن طريق تمكين الأسوأ وغياب العدالة الاجتماعية وازعاف الدول من الداخل عن طريق الاغتيالات والإرهاب والتعصب الفكري.
- الزراعة في مصر تعتبر قضية أمن قومي يجب أن توليها الدولة العناية الكاملة بزيادة الرقعة الزراعية والاهتمام بالمزارعين وتخريج كوادر مؤهلة من المهندسين الزراعيين من خلال دعم كليات الزراعة بمصر وتطوير برامجها التعليمية والتوعية الإعلامية بأهمية كلية الزراعة في تحقيق التنمية المنشودة ليس في مجال الزراعة فقط ولكن في مجالات الصحة والبيئة والاقتصاد وأيضا تحقيق التنمية الاجتماعية.
- التنمية المستدامة مطلب قومي ورد في الدستور في المادة ٢٧ وهذا يتطلب توسيع فرص الحياة أمام الأجيال الجديدة حتى تأخذ فرصتها في استكمال فرص البناء للوطن.
- الولاء والتنمية أساس قوى لمواجهة الإرهاب والتطرف وهذا يتطلب رؤية واضحة من الدولة تتمثل في:

١) الاهتمام بتحديث المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

٢) انشاء بنك للشباب من الخريجين يعمل بالتوازي مع المشروعات الصغيرة.

٣) الاهتمام بتنمية العنصر البشري من صحة وتعليم وتدريب.

٤- محاضرة لواء دكتور/ طلعت موسى وعنوانها " التهديدات والتحديات التي تواجه مصر وأثرها في الأمن القومي المصري والعربي " وتناول خلالها بعض الموضوعات الهامة مثل:

- توعية الشباب ضد حروب الجيل الرابع خاصة الاشاعات والأكاذيب وتحريف التاريخ والانتقاص من أمجاد وانتصارات القوات المسلحة خلال حروبها السابقة.

- التعريف بالتهديدات والتحديات الداخلية والخارجية التى تواجه الدول العربية بصفة عامة وجمهورية مصر العربية بصفة خاصة.
- التعريف بأهمية موقع مصر الجغرافي فى إطار السياسة العالمية ولماذا هي مستهدفة على مر التاريخ.
- التعريف بأهداف ومصالح الدول الكبرى فى المنطقة العربية وأليات التى تستخدم فى تحقيق هذه المصالح مثل سياسة القوى الناعمة - الاحتواء المزدوج - المكافأة والعقاب - ازدواج المعايير.
- التعرف على الأسباب الداخلية والخارجية لقيام الثورات فى الدول العربية.
- عرض المخططات الغربية لتقسيم الدول العربية إلى دويلات بحيث تتحول من ٢٢ دولة عربية إلى ٢٣ دويلة.
- عرض خريطة المستقبل واستحقاقاتها وتشمل:
 - (١) صياغة الدستور.
 - (٢) انتخابات رئيس الجمهورية.
 - (٣) انتخابات أعضاء مجلس الشعب.
- حيث تحقق الاستحقاق الأول والثاني وجارى الاستعداد لتنفيذ الاستحقاق الثالث.
- عرض للموقف الحالي فى الدول العربية (العراق وسوريا وليبيا واليمن) وتكوين قوة عاصفة الحزم لمواجهة الحوثيين فى اليمن وتكوين قوة الردع العربية كمقررات لمؤتمر القمة العربية رقم (٢٦) المنعقدة فى ٢٦-٢٨ مارس ٢٠١٥.

وفى نهاية المحاضرة أشاد سيادة اللواء طلعت موسى بالتزام الطلاب وحسن استماعهم وبقائهم حتى نهاية الندوة رغم طول مدة الندوة كما وجه لهم الشكر على تجاوبهم وتفاعلهم معه مما يعكس مدى الحب والانتماء لهذا الوطن الحبيب وأصر سيادته على ان يصافح جميع الطلاب فردا فردا والذين استمروا حتى نهاية الندوة وقد تفاعل معه الطلاب بشكل أكثر من رائع ومشاعر تعكس مدى حب هؤلاء الشباب لمصر وأنهم جديرين بالاهتمام ويحتاجون إلى التوعية والتوجيه من قيادة مخلصه صادقة محبة لهذا الوطن أمثال اللواء طلعت موسى.

وفى ختام الندوة قام أ.د/ أحمد لطفى ونس بتقديم الشكر والتقدير للسادة المحاضرين وجميع الطلاب و أ.د/ عميد كلية الآداب وجهازه الإدارى على حسن الاستضافة والتعاون مع كلية الزراعة فى إنجاح الندوة، ثم قام سيادته بتسليم شهادات تقدير لكل من د/ علاء عبد الرازق ، لواء دكتور/ طلعت موسى ثم النقاط صور تذكارية للسادة الضيوف وأ.د/ عميد الكلية مع الطلاب بناء على رغبتهم.



















عميد الكلية
والمشرف على قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
أ.د/ أحمد لطفى ونس